ما بلغنا في ذلك لأن ا تعالى لا يقول إلا الحق وكذلك رسوله A وعليه أن يعتقد مع ذلك أن ما كان في ذلك الخبر من تخصيص لم يبلغه أو زيادة لم تبلغه في حق ولا نقطع بتكذيب ما ليس في ذلك الخبر أصلا .

وكذلك أمر رسول ا A إذ قال لا تصدقوا أهل الكتاب إذا حدثوكم ولا تكذبوهم تكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل أو كلاما هذا معناه .

فهذا حكم الأخبار الواردة في الوعظ وغيره .

وبا تعالى التوفيق .

وما كان من الأخبار لا يحتمل خلاف نصه صدق كما هو ولزم تكذيب كل ظن خالف نص ذلك الخبر .

وبا تعالى التوفيق .

وهو حسبنا ونعم الوكيل لا إله إلا هو عليه توكلت .

قال أبو محمد علي بن أحمد Bه .

قد انتهينا من الكلام في الأصول إلى ما أعاننا ا تعالى عليه ويسرنا له على حسب ما شرطنا في أول كلامنا في ديواننا هذا من التقصي والاستيعاب نسأل ا D أن يجعله لوجهه ودعاء إليه ونصرا له .

وأن يدخلنا بما من به علينا من ذلك في جملة من أثنى عليهم بقوله تعالى { ولتكن منكم أمة يدعون إلى لخير ويأمرون بلمعروف وينهون عن لمنكر وأولئك هم لمفلحون } وبقوله تعالى { لذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا ولولا دفع لناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها سم كثيرا ولينصرن من ينصره إن لقوي عزيز } .

قال أبو محمد فلنختم كلامنا بما ابتدأنا به فنقول والحمد رب العالمين .

وصلى ا على سيدنا محمد عبده ورسوله وسلم تسليما ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم